

محافظ المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة لـ «الرياض»:

عام ٢٠١٠م سيشهد ضخ أكثر من مليوني متر مكعب من المياه الحلالة في عدد من مناطق الملكة

المحطة العائمة ستزود جدة بـ (٥٠) ألف م^٣ من المياه المحلاة يومياً خلال الأسبوعين القادمين

جدة: سالم مريشيد

تصوير: محسن سالم

• تعتبر المياه عصب الحياة.. والقضية الأهم في حياة الناس.. وقد عانت جدة ومناطق مختلفة من المملكة من أزمات المياه وانقطاعها.. وبشكل يصل أحياناً إلى درجة لا تحتمل.. ويضطر معها الناس إلى اللجوء إلى مياه الأبار الملوثة لسد احتياجاتهم من مياه الغاسل والنظافة.

وفي جدة تشكل أزمات المياه المتكررة معاناة لا تنتهي لسكان جدة.. وما تكاد تنفج هذه الأزمات حتى تطل برأسها مرة أخرى.. وفي هذا اللقاء مع معالي محافظ المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة الأستاذ فهد الشريف، نحاول أن نسلط الضوء على العديد من المشاريع والأعمال التي تقوم بها المؤسسة والتي تهدف إلى معالجة نقص المياه وتوفيرها للمواطنين في مختلف مناطق المملكة، وكان هذا الحوار..

في الأسبوعين القادمين

* متى ستبدأ المحطة العائمة تزويد جدة بمياه الشرب لمعالجة ما تعانيه المدينة من نقص المياه والشرب، وهل ستدعم بمحطة أخرى مشابهة؟

- نظراً لزيادة الحاجة إلى المياه وجود فجوة حالية بين الطلب على المياه وتوفيرها عن طريق إنشاء محطة تحلية جديدة لتزويد مدينة جدة بالمياه المحلاة، فقد قامت المؤسسة ببناء المحطة، فقد توجبه كريم من القيام الساسمي بالاتصال بالشركات المتخصصة التي لديها الامكانية لتوفير مياه الشرب من البحر عن طريق بوارج خاصة تحمل محطات تحلية متنقلة بطاقة في حدود (٥٠) ألف متر مكعب في اليوم ولتفترات مؤقتة لحين

تحويل البارجتين

إلى محطتين

عائمة لتحلية

المياه يكلف

أكثر من ٤٠٠

مليون ريال

الإنهاء من محطة تحلية

الشعبية ٣، والتي يقوم بإنشائها القطاع الخاص حالياً والمتوقع انتهائها خلال عام ٢٠٠٩م. وتم تعمد شركة متخصصة بإنجاز البارجة بعد موافقة المقام الساسمي، وقد قمت مؤخراً بتفقد الورشة البحرية القائمة في ميناء الملك عبدالعزيز في الدمام للإطلاع على جاهزية تشغيل المحطة العائمة لتحلية مياه البحر، والتي تُعد أكبر محطة تحلية مياه عائمة في العالم، ويتكون المشروع من بارجتين، بنى على سطحهما محطتان لتحلية المياه المالحة، وهذا المشروع يتم تنفيذاً لتوجيهات عاجلة من لدن خادم الحرمين الشريفين لسد حاجة المياه لمدينة جدة، وما حولها.. وتم التوقيع مع شركة بوارج الدولية لتحلية المياه بعقد يستمر إلى ٣٠ شهراً، ومن المتوقع أن يتم قطر البارجة الأولى خلال هذا الشهر فيما سيتم التشغيل خلال الشهر القادم ١٤٢٩هـ على ساحل البحر الأحمر بالقرب من محطة الشعبية لتحلية المياه المالحة وتوليد الطاقة الكهربائية، وستساهم في إنتاج مياه محلاة تقدر بـ (٥٠) ألف متر مكعب يومياً كافية لتغذية أكثر من (٢٥٠) ألف نسمة.. ومن حيث تكلفة المشروع وحسب ما أفادت الشركة المستفجرة تفوق (٤٠٠) مليون ريال.. حيث بلغت مدة العمل على البارجة الواحدة نحو أربعة شهور للانتهاء من تحويلها من بارجة عادية إلى محطة عائمة لتحلية المياه المالحة وتم تصميص كامل البارجة في رصيف الشركة المنفذ الواقع على ميناء الملك عبدالعزيز وذلك لعدم وجود مساحات كافية في ميناء جدة، لتنفيذ هذا المشروع.

المياه المحلاة.

زيادة كميات المياه المحلاة للمنطقة الشرقية لـ ٣م
* تم مؤخراً توقيع مشاريع لخطوط أنابيب في الشرقية..
نرجو اعطاء المزيد من التفاصيل عن هذه المشاريع.. وأطوالها ومتى سيبدأ تنفيذها؟

- وقع معالي وزير المياه والكهرباء رئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة المهندس عبد الله بن عبد الرحمن الحصين عقود تصنيع وتوريد وتنفيذ نظام نقل المياه المحلاة لمنطقة الشرقية من محطات تحلية شركة مرافق في الجبيل.

وهذا المشروع سيضخ كمية من المياه المنتجة من محطة التحلية واتحاح الطاقة الكهربائية التي تقوم شركة مرافق بأنتائها في مدينة الجبيل الصناعية بطاقة إجمالية (٨٠٠,٠٠٠) متر مكعب من المياه المحلاة يومياً إضافة إلى (٢,٥٠٠) ميجاواط من الكهرباء يخصص للمؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة من إنتاج هذه المحطة (٥٠٠,٠٠٠) متر مكعب يومياً سيقوم هذا المشروع بضخها إلى مدن ومحافظات المنطقة الشرقية لتضاف إلى كميات المياه التي تزخ حالياً إلى هذه المناطق والتي تتجاوز (٥٠٠,٠٠٠) متر مكعب.. مما يعني أن كميات المياه المصدرة ستضاعف لهذه المناطق عند تشغيل هذه المشاريع إن شاء الله لتبلغ أكثر من مليون متر مكعب يومياً.

وتتكون هذه المرحلة من مشروع نظام لنقل المياه المحلاة والمنتجة من مشروع محطة تحلية المياه المالحة وإنتاج القوى الكهربائية والتابع لشركة مرافق بالجبيل إلى مدن ومحافظات المنطقة الشرقية (الدمام - الخبر - الظهران - البقيق - القطيف - الجبيل - رأس تنورة - بقيق - سيهات - صفوى) ويتكون



الاستاذ فهد بن فهد الشريف محافظ المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة يتحدث لدارالرياض عن قرب فتح المياه بجدة من المحطة العاملة

ويعد هذا الإنجاز خطوة رائدة للمملكة حيث تم تجميع أجزاء المحطة محلياً مما يعني توطين الخبرة لدينا لنتمكن مستقبلاً من التوسع في هذا الاتجاه والاستفادة من التجارب السابقة في البحث والتطوير.. كما أنه لأول مرة في العالم يتم تصنيع بارحة تحلية مياه مالحة بهذا الحجم في هذه المدة القصيرة..

مشاريع تحلية المياه في النيث والقنفذة
* ويعد زيارة الأمير خالد الفيصل للنيث والقنفذة لتضع ان هناك حاجة للمزيد من المياه.. فما هو الجيد لهاتين المحافظتين.. وهل المشاريع المكثفة حالياً كافية مستقبلاً؟

- المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة مستمرة في تنفيذ عدد من مشاريعها التنموية في مجال تحلية المياه المالحة لكافة أرجاء الوطن وخدمة المواطن في كل مدينة ومحافظه.. وفي هذا السياق تنفذ المؤسسة (٦) محطات تحلية تشمل إنشاء اول محطة تحلية للمياه في محافظة الليث.. المرحلة الاولى حيث يبلغ مجموع انتاج هذه المحطة (٩,٠٠٠) متر مكعب يومياً لتغذية محافظة الليث والمراكز المجاورة، وكذلك إنشاء اول محطة تحلية للمياه

في محافظة القنفذة المرحلة الاولى ويبلغ مجموع انتاج هذه المحطة (٩,٠٠٠) متر مكعب يومياً لتغذية محافظة القنفذة والمراكز المجاورة.

والمؤسسة تضع في اعتبارها عند تصميم وتنفيذ المشاريع عدد السكان ونسبة الزيادة السكانية المستقبلية لـ (٢٠ - ٢٥) سنة في المناطق التي يقرر فيها إنشاء مشاريع لتحلية المياه المالحة مع الإخذ بالاعتبار أن تحلية المياه المالحة اوجدت لدعم مصادر المياه الطبيعية في كافة المناطق.. أي أن المياه الجوفية تأتي كمصدر أساسي للمناطق، وما تعجز عن توفيره المياه الجوفية يتم تحليته من تحلية

محطة تحلية

المياه العائمة

تعتبر أكبر

محطة تحلية

مياه عائمة

في العالم

معالجة الغازات

المنبعثة من

محطات التحلية

بجدة ستجز

قريباً بـ (٣٠٠)

مليون ريال

وصحي بالرغم من أهمية هذه المنشأة لمدينة جدة.. حيث تقوم بتأمين ما تحتاجه من المياه المحلاة، ويتم إنشاء التوسعات الجديدة لتغذية مدينة جدة في مجمع محطات تحلية الشعيبة. وقد انشئت محطة تحلية الشعيبة للرحلة الثانية والتي بدأ انشائها عام ٢٠٠٣هـ، والتي يتم تغذية جدة بجزء من إنتاجها. وتحاشياً للأثر الصحي الذي قد تحدثه محطات تحلية جدة القائمة حالياً تقوم المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة حالياً بتنفيذ مشروع كبير لمعالجة الغازات المنبعثة من هذه المحطات بتكاليف تجاوزت (٣٠٠) مليون ريال... ومن المتوقع انتهاء المشروع قريباً وبإكتماله سوف تحل مشكلة التلوث والقضاء على مسبباته بهذه التقنية المتطورة... والمعروف أن مشكلة التلوث ناجمة عن نوع الوقود المستخدم في الساحل الغربي والمؤسسة حرصت على تحسين نوعية هذا الوقود لتلافي أي مشاكل للتلوث.

النظام الجديد من خطوط أنابيب حديدية تتراوح أطوارها من (٧٦) بوصة إلى (٢٤) بوصة، ويبلغ مجموع أطوالها (١٣٣/٤) كيلومتر.. بالإضافة إلى محطة ضخ والأنظمة اللازمة لنقل المياه المحلاة المنتجة من موقع محطة التحلية والقدرة بـ (٥٠٠) ألف متر مكعب في اليوم، وسيستغرق تنفيذ كامل المشروع ٢٩ شهراً.

تنفيذ عدد من مشاريع التوسعات لمحطات أمّج والوجه وضياء وينبع؟
*** ما هي المشاريع الجديدة لدى المؤسسة لكل من أمّج والوجه**

كما تمت الإشارة سابقاً بأن المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة مستمرة في تنفيذ عدد من مشاريعها التوسعية لتوفير المياه والكهرباء لكافة أرجاء الوطن وخدمة المواطن في كل مدينة، وحفاظة ومن المشاريع التي تنفذها المؤسسة حالياً توسعة محطة تحلية أمّجج الرحلة الثالثة وبلغ مجموع إنتاج هذه المحطة (٩/٠٠٠) متر مكعب يومياً ويتكون من وحدتين وتستفيد منها محافظة أمّجج والقرى المجاورة، وأيضاً توسعة محطة تحلية الوجه الرحلة الثالثة وبلغ مجموع إنتاج هذه المحطة (٩/٠٠٠) متر مكعب يومياً وتتكون من وحدتين وتستفيد منها محافظة الوجه. كما تم اعتماد مشروع توسعة محطة تحلية ضياء الرحلة الرابعة وبلغ مجموع إنتاج هذه المحطة (٩/٠٠٠) متر مكعب يومياً وتتكون كذلك من وحدتين ويستفيد منها محافظة ضياء والمراكز القريبة.. أما بالنسبة لمحطة تحلية ينبع/ المدينة فقد صدرت موافقة خدام الحرمين الشريفين على ابراج المشروع ضمن المحطات التي سيتم تنفيذها بمشاركة القطاع الخاص بطاقة (٤٠٠) ألف متر مكعب يومياً وكمية طاقة كهربائية تقدر بـ (١٢٠٠) ميجاواط.

المؤسسة تضم

في اعتبارها عند

تنفيذ مشروم تحلية

في أي منطقة

الزيادة السكانية لهـ٢٥

سنة قادمة

معالجة التلوث في محطات تحلية جدة

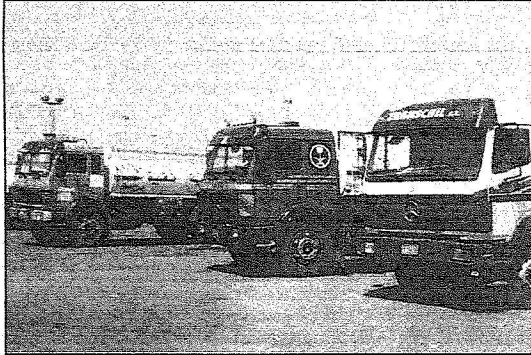
*** ما هي المراحل التي قمتها تحنيت محطة تحلية المياه بجدة لحماية للمدينة من الأبخنة المتصاعدة منها والضارة بالصحة والبيئة؟**

- عندما انشئت أولى محطات التحلية بجدة عام ١٣٩٠هـ كانت في منطقة بعيدة عن السكان آنذاك.. ونتيجة للتوسع العمراني واتجاه إلى الشمال من محافظة جدة أصبحت محطات تحلية جدة محاطة بالأحياء السكنية والتجارية، ولأنك ان أي منشأة صناعية بهذا الحجم يجب ان تكون خارج النطاق العمراني لتلافي أي تأثير بيئي

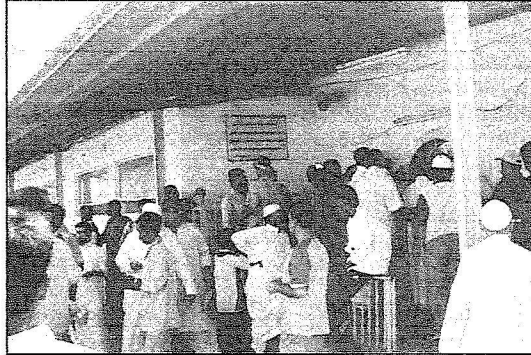
المصدر : الرياض - الرياض الاقتصادي

التاريخ : 06-04-2008 العدد : 14531

الصفحات : 15 المسلسل : 116



صهاريج المياه في جدة تنشط لسقي الأحياء مع كل أزمة مياه في جدة..



زحمة المياه بجدة تتجدد مع كل أزمة.. ويبدو ان أزمة انقطاع المياه في جدة لا تنتهي